

لوجوده في القرآن **ويسن التمجيد** الوتر والمنفرد اتفاقاً والامام عند  
ايضا وسننه دليله ان شانه تعالى **ويسن الامام** اي بالشنا  
والتمجيد والتسبيح والتعظيم والتعظيم والتعظيم في اثاره  
عن وايل قال كان عمر وعلي لا يجيزان يلزم الله الرحمن الرحيم ولا بالتعظيم ولا  
بالحسين وروى محمد بن الحسن في اثاره اربع تعظيمين الامام التوقير  
ويستمره الرحمن الرحيم وسبب ان الامام ومكره وامين ورواه عبد  
الرزاق في مصنفه الا انه قال عوض سبب ان الامام ومكره والام  
ربنا لك الحمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وخلفه ابوبكر وعمر وعثمان فلم اسم احد منهم يقول بجملة الرحمن الرحيم  
رواه الشيخان وفي لفظ لسبب فكانوا يستفتون النبي في قوله يا محمد  
يا محمد يا محمد لا يدرون اسم الله الرحمن الرحيم في اوله قراءة ولا في اخرها  
ورواه النسائي والدارقطني في سننهما والامام احمد في مسنده وابن  
حبان في صحيحه وقالوا فيه فكانوا لا يجيزون بجملة الله الرحمن الرحيم  
وزاد ابن حبان وسجده بالجملة من العالين وفي مسنده ابو علي الوصلي  
فكانوا يستفتون في القراءة في الجهر به بالجملة من العالين وفي اشهر  
الطحاوي ومجمع العوالي وجملة ابن عمير ومختصر ابن خزيمة فكانوا  
يسمونه بجملة الله الرحمن الرحيم ورجال هذه الروايات لم يفتوا بجمع اللهم  
في الصلوات وقول ابن عمير بن مغفل سمعني ابي واذا قرأ بجملة الله  
الرحمن الرحيم فقال اي شيء اياك والحمد لله قال ولم امر بالجملة من العباد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا يعنى اليه الحديث في الاسلام منته  
فاني صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابوبكر وعمر ومع عثمان فلم  
اسم احد منهم يقولها فلا نقلها انت واذ صليت فقل الحمد لله رب العالمين  
رواه الطحاوي وابن ماجه والنسائي والترمذي وقال حديث حسن  
واما ما ورد من الجهر بالبسملة فقد ذكر معارضته وتضعيف طرقه  
الطحاوي رحمه الله ونقله في الفتح والرواه ما يطول ذكره وعين ان  
عباس الجهر بالبسملة قراءة الجهر وعنه ايضا لم يجز النبي صلى الله عليه وسلم  
البسملة حتى مات. وحكي عن الامام طه ان ما ورد مصر سله بعض

اهل البيت

اهلها تصيغ شي في الجهر بالبسملة فصنف فيه جزا فاسم عليه بعض  
المالكية ان تعبر بالصحيح منها فقال اربع في الجهر القدر وقد جمع  
ابوبكر الخطيب البغدادي احاديث الجهر وقد بين خالفها وعللها في الدرر  
ما يطول ذكره فليراجع **ويسن الاعتدال عند ابتداء التسمية** وانما  
بانه يكون استباحا من غير طاعة الراس لانه المقارنه **ويسن جهر**  
**الامام بالتسبيح والتعظيم** لما حثه اليه الاعلام بالدخول والانتقال  
قيد بالامام لان الماسوم والمنفرد **ويسن** لهما الجهر لانه الاصل في الذكر  
الاخفا ولا حاشية لهما في الجهر **ويسن تفرغ التديب في القيام قدس**  
**اربع ايام** لانه اقرب الي الخشوع وروى عن ابن سيرين رحمه الله  
انه كان يقول ذلك والتراحم افضل من نصب القدمين وتفسير التراج  
ان يعتمد على اهلها من وعلى التفرغ من لان القيام بهذه الصفة  
ايستوي وامن ليعود القيام وافضل الصلاة احوالها **وقال** في  
التحسين والزيد **ويسن ان تكون السورة الغيرة الفاتحة من**  
**طوال الطول** والقصار بكسر الاول فيها جمع طويلا وتسمية كبر  
وكبرية والطوال بالفتح الهمزة الهمزة **التتميم** سمى مفصلا لكون  
فصوله وقيل لقلة النسخ فيه **في صلاة الفجر والعصر** وسنن ان  
تكون السورة **من او وسطه** اي الفصل والاولى واسطه جمع وسط  
يفتح الشين ما بين الفصل والطول **في صلاة العصر والعشا** **ويسن**  
ان تكون السورة **من قتلان** اي الفصل في المغرب وهذا لو كان  
المطلوع **مقيا** ولم ينقل على المتقدمين بقراءة من طوال الفصل وهو  
السبع السبع قبل هو عند اكثر من سورة الحجرات وقيل من سورة  
محمد صلى الله عليه وسلم او من الفجر او من قات البروج. واساطه  
منها الى لم يبق وقصار منها الى اخره وقيل طوله من الحجرات الى عيسى  
واساطه من كبرية الى الصبح والباقي قصار ذكره في شرح الطحاوي  
والاصل فيه ما نقله عن ابن القتيبي ابي موسى الأشعري ان اقران  
المغرب بقصار الفصل وفي العشا بوسط الفصل وفي الجهر بطوال  
الفصل رواه عبد الرزاق في مصنفه والظاهر ان الجهر بالبسملة وانما في